

## (564-464) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجمأ نحمد عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله - 00:00:00

ان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا وان يغفر لنا ذنبينا نحن ووالدينا واهالينا وذرياتنا وسائر المسلمين. كما اني اسئله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان مرضى المسلمين نسألهم عز وجل ان يشفينا ويشفى مرضى المسلمين. نسألهم جل وعلا - 00:00:20  
ان يشفينا وان يشفي مرضى المسلمين. كما اني اسئلهم جل وعلا ان يفرج كربتنا وكرب المسلمين اسئلهم جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى وباسمها الاعظم. الذي اذا سئل به اعطي واذا - 00:00:50

دعبي به اجاب يا حي يا قيوم نسألهم باسمائهم الحسنى وصفاتها العلى ان توفقا لكل خير ان توفقاانا لكل خير يا كريم وان تفقهنا في ديننا وان تحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا نحن وذوياتنا - 00:01:10

واهالينا وسائر المسلمين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح حدثنا عبد الله بن معاذ الانبري البصري. قال حدثنا ابي وهو معاذ بن معاذ العنبر قال سمعت قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج. قال عن عدي وهو ابن ثابت الانباري. قال سمعت - 00:01:30

راء وهو بن عازب الانباري رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين والزيتون ومن المعلوم ان السفر يناسب فيه التخفيف. السفر لعله يزيد ينتبه. السفر من المناسب فيه - 00:02:00

تخفييف فلذا الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ بهذه السورة العظيمة وهي سورة آآقصيرة الآيات قرأ بها في صلاة العشاء. كما انه ثبت في حديث عقبة ابن عامر وهو خارج مسلم ان - 00:02:30

صلى الله عليه وسلم في سفرة من السفرات طرأ في صلاة الفجر بالمعوذتين. قرأ في صلاة الفجر المعوذتين في الركعتين كليهما. يعني قل اعوذ برب الفلق في الركعة الاولى وقل اعوذ برب الناس في الركعة - 00:02:50

فالسفر يناسبه التخفيف. نعم. وهناك ايضا اسباب اخرى للتخفيف تقدم ذكره بعض هذه الاسباب. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث وهذا هو الليث ابن سعد المصري وقد تقدم لنا ان هناك ثلاثة ليوث بمصر هذا احدهم وهو أشهرهم - 00:03:10  
وهناك ليث بالكوفة وهو ليث ابن ابي سليم. وهناك ليث في الشام. فعدد الليث في الكتب بالستة خمسة. خمسة. قال ان يحيى وهو ابن سعيد ويحيى بن سعيد هو ابن قيس الانباري - 00:03:40

وهو ثقة فقيه قال عن عدي بن ثابت قال عن البراء بن عازب انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فقرأ بالزيتون والزيتون. قال وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وهو الهدان الكوفي - 00:04:00

قال وحدثنا ابي وهو عبدالله بن نمير قال حدثنا مسعود وهو ابن قدام ابن ظهير الهمالي الكوفي ان شعبة يلقبه بالمصحف وذلك لقوته حفظه. قال عن عدي بن ثابت قال سمعت - 00:04:20

ابن عازب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالزيتون والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه صلى الله عليه وسلم. وقد اعطاه ربنا جل وعلا - 00:04:40  
خصائص عظيمة وصفات جميلة جمله بهذه الصفات. وعلى رأس ذلك الجمال معنوي فجمع الله جل وعلا له الجمال الحسي والمعنوي.

ومن ذلك حسن الصوت صلى الله عليه وسلم أسأله جل وعلا ان يحشرنا تحت لوانه في يوم القيمة يا كريم. وان يرينا وجهه الجميل في يوم القيمة - 00:05:00

قبل ذلك ان نرى ربنا جل وعلا سبحانه وتعالى الذي هو الجميل جل وعلا. فمن اسمائه الجميل جل وعلى ان الله جميل يحب الجمال. قال حدثني محمد بن عباد قال حدثنا سفيان وهو ابن - 00:05:30

قال عن عمرو وهو بن دينار قال عن جابر وهو ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام الانصاري رضي الله عنهمما قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اي صلاة العشاء. ثم يأتي - 00:05:50

ام قومه بعد ان يصلي مع الرسول عليه الصلاة والسلام العشاء يذهب ويصلي بقومه ااما. هذه الصلاة يا شيخ مصطفى عندما يصلى بقومه ااما هل هي الفريضة ولا النافلة؟ نافلة لأن الفريضة قد ماذا؟ وقد تقدمت قد - 00:06:10

طلاه مع الرسول صلى الله عليه وسلم. قال فصل ليلا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتي قومه فامهم. بعد ان صلى ورجع الى قومه فصلى بهم. فافتتح بسورة البقرة - 00:06:30

فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده. اذا الانسان آتاها يعني شاغل وكان به عنده ولامام افتتح بسورة طوبيلة فله الحق ان ينوي الانفراد ويصلي لوحده. وبعض الناس يعني لا يعرف هذا. مرة من المرات صلينا في الرياض في - 00:06:50

احد الجوامع وكان الامام قد اعلن انه سوف يصلى بسورة الاعراف في صلاة المغرب فجاء احد من الناس ودخل معه ما يدرى فعندما انتهى من قراءة عندما انتهى من الصلاة كلها. قام هذا الشاخص غضبان اشد الغضب. هو لو يعرف حكم هذه المسألة كم ماذا فعل؟ نعم نوى - 00:07:20

الانفراد وصلى ما تيسر له وذهب. في عنده شغل عنده عمل وذهب. نعم. لا يحتاج الامر الى ان يغضب ويزعل كما حصل من هذا الاخ. نعم فالحكم في هذه المسألة ان الانسان ينوي الانفراد ثم - 00:07:50

يصلي ما يتيسر له ويذهب الى حاجته. قال وانصرف نعم. قال فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انا فاقت يا فلان قال لا والله لاتدين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنا. فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

قال يا رسول الله انا اصحابنا واضح نعمل بالنهار. اصحابنا واضح اصحاب زراعة فيعملون طول النهار فاذا جاء العشاء يكونون قوتهم قوية ونعم يكعون في اخر قواهم نعم وان اصحابنا واضح نعمل بالنهار وان معاذ صلى الله عليه وسلم اتي فافتتح بسورة البقرة - 00:08:40

قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت؟ اقرأ بكتنا واقرأ قال سفيان فقلت لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر ابو الزبير المكي انه قال اقرأ والشمس وضحاها - 00:09:10

هاء والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى. قال عمرو نحو هذا. فمن السنة القراءة في صلاة العشاء باواسط المفصل. هذا والله اسأل ان يفقهنا في ديننا وان يعلمنا سنة نبينا - 00:09:30

بالله تعالى التوفيق - 00:09:50